[30] امرهم امرى ورأيهم رأيي واما انت يا اخي فلا عليك ان تقيم بالمدينة فتكون لي عينا عليهم لا تخفي عنى شيئا من امورهم ثم دعا الحسين عليه السلام بداوة وبياض وكتب هذه الوصية لا خيه محمد بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسن بن علي بن ابي طالب إلى اخيه محمد المعروف بابن الحنيفة ان الحسين عليه السلام يشهد ان لا اله الا ا وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الحق وان الجنة حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان ا يبعث من في القبور واني لم اخرج أشر اولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي وابي على بن ابى طالب فمن قبلني بقبول الحق فا اولى بالحق ومن رد علي هذا اصبر حتى يقضي ا بينى وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين وهذه وصيتى يا اخي اليك وما توفيقي الا با عليه توكلت واليه انيب ثم طوى الكتاب وختمه بخاتمة ثم دفعه إلى اخيه محمد ثم ودعه وخرج من المدينة واقلبت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للناحية لما بلغهن ان الحسين عليه السلام يريد الشخوص من المدينة حتى مشى فيهن الحسين " ع " فقال انشد كن ا ان تبدين هذا الامر معصية ا ولرسوله قالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا _____